

لسان العرب

(لهج) لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجًا وَلَهْوَجَ وَأَلْهَجَ كِلَاهِمَا أُوْلِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ
وَأَلْهَجَتْهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ مُوْلِعٌ بِهِ وَأَنْشَدَ رَأْسًا
بِتَهْمِضِ الرَّؤُوسِ مُلْهَجًا وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ الْوُلُوعُ بِهِ وَاللَّهَجَةُ
وَاللَّهَجَةُ طَرْفُ اللِّسَانِ وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْفَتْحُ أَعْلَى
وَيُقَالُ فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ
عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ لَهَجَ بِالْكَسْرِ بِهِ يَلْهَجُ لَهَجًا إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَثَابَرَ عَلَيْهِ
وَاللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَقَدْ يُحَرِّسُكَ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ذِي لَهَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَصْدَقَ لَهَجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ اللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَلَهَجَتْ الْقَوْمُ
تَلْهَجًا إِذَا لَهَّزْتَهُمْ وَسَلَّفْتَهُمْ وَاللَّهَجُ اللَّبْنُ الَّتِي يَجَا جَاءَ خَنَزَرَ حَتَّى
يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُنُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَخْتَلَطٍ وَاللَّهَجَةُ عَيْنُهُ اخْتَلَطَ
بِهَا النَّعَاسُ وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّةً إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ وَلَهَجَتِ
الْفِصَالُ أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّةٍ يَلْهَجُ إِذَا اعْتَادَ
رَضَاعَهَا فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ لَاهِجٌ بِأُمَّةٍ وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ لَهَجَةً
فِصَالُهُ بَرَضَاعِ أُمَّةٍ هَاتَهَا فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخْلَاصَةً يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ الْفَصِيلُ وَأَلْهَجَ الْفَصِيلُ جَعَلَ فِيهِ خِلَالَاً فَشَدَّه لئَلَّا يَصِلَ إِلَى
الرَّضَاعِ قَالَ الشَّمْسِيٌّ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسَفَى الْبُهِمَى
أَخْلَاصَةً مُلْهَجَةً وَهَذِهِ أَوْعَلُ الَّتِي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلَابِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُلْهَجُ
الرَّاعِي الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ إِبْلَهُ بِأُمَّةٍ فَاحْتِاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا وَإِجْرَارِهَا
يُقَالُ أَلْهَجَ الرَّاعِي صَاحِبُ الْإِبْلِ فَهُوَ مُلْهَجٌ وَهُوَ التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ
الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمِغْزَلِ ثُمَّ يُثْقَبُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيُجْعَلُ فِيهِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ وَاللَّجْرَارُ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ وَهُوَ الْبَدْحُ أَيْضًا وَأَمَّا
الْخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالَاً فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلَازِقُهُ بِهِ فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضِعُ
خِلَافَ أُمَّةٍ أَوْ جَعَلَهَا طَرْفُ الْخِلَالِ فَرَبَّنْتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَلَا يُقَالُ أَلْهَجَتْ
الْفَصِيلُ إِذَا لَهَجَتْ الرَّاعِي إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حِجَّةٌ لِمَا وَصَفْتَهُ
قَالَ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشْرَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ وَهُوَ أَوْوَلُ النَّبَاتِ حَتَّى يَسْقَ وَطَالَ فَرَعَى
الْبُهِمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخْلَاصَةِ الْمُلْهَجِ فَتَرَكَ رَعِيَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْمَنْذَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ وَالْمُلْهَجُ الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ

بالرِّضَاعِ يَقُولُ رَعَى الْعَيْدِرُ بَارِضَ الْوَسْمِيِّ أَوْ لِمَا زِيدَتْ إِلَى أَنْ يَبْسَ
سَفَى بَارِضَ الْبُهْمِيِّ كَرَاهَةً لِيُبْسِهِ وَشَيْبَهُ شَوْكَ السَّفَى لِمَا يَبْسُ
بِالْخِلَاطَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فَوْقَ أَنْوْفِ الْفِصَالِ وَيُغْرَى بِهَا قَالَ وَفَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ الْبَيْتَ
كَمَا وَصَفْتَهُ الْأُمَوِيُّ لَهَا جَعَتْ الْقَوْمَ إِذَا عَلَّاتَهُمْ قَبْلَ الْغِذَاءِ بِرِلْهُنَّ
يَتَعَلَّلُونَ بِهَا وَهِيَ اللَّهْجَةُ وَالسُّلْفَةُ وَاللُّمَجَّةُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ سَلَّ فُؤَا ضَيْفَكُم
وَلَمَّ جُؤُهُ وَلَهَّ جُؤُهُ وَعَسَّ لُؤُهُ وَشَمَّ جُؤُهُ وَعَيْسَ رُؤُهُ وَسَفَّ كُؤُهُ وَنَشَّ لُؤُهُ
وَسَوَّ دُؤُهُ .

(* قوله « وعسلوه وعيروه وسودوه » كذا بالأصل ومثله شرح القاموس) بمعنى واحد
وَلَهَّجَ الْقَوْمَ أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَالْمُلَاهَجُ مَنْ اللَّبِنِ الَّذِي
خَثُرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خَثُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ وَأَمْرٌ بَنِي
فُلَانٍ مُلَاهَجٌ عَلَى الْمَثَلِ وَأَيُّقُنِي حِينَ الْهَاجَاتِ عَيْنِي أَي حِينَ اخْتَلَطَ النَّعَاسُ
بِهَا وَلَهَّوَجَ الشَّيْءَ خَلَّطَهُ وَلَهَّوَجَ الْأَمْرَ لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ يُبْرَمْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
طَعَامٌ مُلَاهَهُوَجٌ وَمُلَاغُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ وَأَنْشَدَ الْكَلَابِيُّ خَيْرُ الشُّوَاءِ
الطَّيِّبُ الْمُلَاهَهُوَجُ قَدْ هَمَّ بِالنَّضَجِ وَلَمَّا يَنْضَجُ وَشِوَاءُ مُلَاهَهُوَجٌ إِذَا
لَمْ يُنْضَجْ وَلَهَّوَجَ اللَّحْمَ لَمْ يُنْزَعْمَ شَيْبَهُ قَالَ الشَّمَاخُ وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا
كَانَ سِرُّنَا وَمَا بَيْنَنَا مِثْلَ الشُّوَاءِ الْمُلَاهَهُوَجِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ
مُلَاهَهُوَجًا يَضُؤِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا وَلَهَّوَجَتْ اللَّحْمَ وَتَلَاهَهُوَجْتُهُ
إِذَا لَمْ تُنْزَعْمَ طَبِخَهُ وَثَرَمَلِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ صَانِعُهُ وَلَمْ يَنْفُضْهُ
مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّاهُ وَيُعْتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالُ قَدْ رَمَّ لَنَا لِكَ الْعَمَلِ وَلَمْ
نَتَنْوِّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ وَتَلَاهَهُوَجَ الشَّيْءَ تَعَجَّسَلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَا إِلَهُ
وَلَوْلَا سَعْيِي صَاحِبِنَا تَلَاهَهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْدِرِ .

(* قوله « العير » كذا بالأصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس)